

بحار الأنوار

[12] صلى الله عليه وآله قال: إن الجنة تشتاقي (1) إلى أربعة من امتي " فاسأله من هم ؟ فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو تيم، فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو عدي، فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو أمية، فأتيت عليا عليه السلام وهو في ناضح له فقلت له: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: " إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي " فاسأله من هم ؟ فقال: والله لا أسأله، فإن كنت منهم لاحمدن الله عزوجل، وإن لم أكن منهم لاسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم، فجاء وجئت معه إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فدخلنا على النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ورأسه في جرد حية الكلبي، فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه وقال: خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فأنت أحق به [مني] فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ورأسه في جرد علي عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن ما جئنا إلا في حاجة قال: بأبي وامي (2) يا رسول الله دخلت ورأسك في جرد دحية الكلبي فقام إلي وسلم علي وقال: خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني يا أمير المؤمنين ! فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: فهل عرفته ؟ فقال: هو دحية الكلبي، فقال له: ذاك جبرئيل فقال له: بأبي وامي يا رسول الله أعلمني أنس أنك قلت: إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي فمن هم ؟ فأوماً إليه بيده فقال: أنت والله أولهم أنت والله أولهم أنت والله أولهم - ثلاثا - فقال له: بأبي وامي فمن الثلاثة ؟ فقال له: المقداد وسلمان وأبو ذر (3)، 27 - شف: أبو بكر الخوارزمي، عن أبي المظفر عبد الملك بن علي، عن أحمد ابن عمر المقرئ، عن عاصم بن حسين بن محمد، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن خزيمة بن ماهان، عن عيسى بن يونس، عن الاعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله:

(1) في المصدر: مشتاقة. (2) في المصدر: بأبي

أنت وامي. (3) اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 17 و 18.